

44/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في هذا اللقاء الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة على سماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. اه سماحة لدينا مجموعة كبيرة - 00:00:00

راح من الاسئلة وهذه اربع رسائل للمرسلة ميم سين من الدمام والمرسل زيدان خلاص حسين بغداد العراق وسالم محمد عامر العسيري من تهامة عسير وسليم محمد او سليم محمد الزهراني ونبدأ يا سماحة الشيخ برسالة المرسلة ميم سين من الدمام - 00:00:20

وتسأل عن مخاطبة الخطيب لخطيبها في التليفون. تقول اه اسألكم عن حكم محادثة اختي لخطيبها في التليفون مع انه اه ابن عمتي وانها تحدثه لعلم ابي وامي واخوتي جميعا وان خطيبها دائم التردد على ابي يريد ان يعقد القران - 00:00:40 ولكن ابي يؤخر لي ظروف افادكم الله التحلل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فلا نعلم حرجا في - 00:01:00

محادثة المرأة المخطوبة لخطيبها في بعض شؤون النكاح وفي بعض شؤون اه عقد النكاح او ما يتعلق بذلك من الاحاديث السليمة التي ليس يا محرم ولا تعاون على محرم. اما اذا كان التحدث يدعو الى الريبة. او يدعو الى خلوة بها او الى اتصال بها. او عقد النكاح وهذا محرم - 00:01:15

امر ولا يجوز وله ان ينظر اليها حين دعا في الحاجة الى ذلك لكن من غير خلوة ينظر اليها بحضور ابيها او امها ونحو ذلك ولا يجوز الخلوة بها ابدا لان الشيطان اذا خلى الرجل والمرأة صار ثالثهما فلا يجوز. واما الاحاديث التي لا تتعلق منها بمصلحتهما - 00:01:35 بالجنس ومن الجنس يدعو الى ان يتصل به اتصال غير جائز هذا كله لا يجوز. وينبغي لابيه ان يسارع بالعقد. حتى لا يقع شيء ما حرم الله ينبغي ان يسارع بالعقل حتى تحل له ويحل لها وحتى يتيسر البدار البدار بنائه عليها ودخوله بها - 00:01:55 نعم آآ هذه رسالة آآ وردت من آآ الاخ زيدان خلف من بغداد يقول آآ اشكر المجيبين على اسئلة المستمعين في برنامجكم الدرد وآآ افيدكم ان يبلغ من العمر ستاشر سنة - 00:02:15

لو اخذت اصلي من يوم اثنين وعشرين اربعة تسعه وسبعين. الى حد والى حد الان لم اعرف ولم اصلي صلاة الجمعة لأنني لا اعرفها. فما يقول فضيلة الشيخ الافادة وهو كل الله. قال هذا السائل ان يتوب الى الله عز وجل وان ين Hib اليه. وان يبادر بصلوة الجمعة مع الناس - 00:02:35

ونسأل الله ان يمن عليه بالعفو عما مضى عليه البداية بالتوبه والاقلاع عما مضى من تركه للجمعة وان يحرص على حضورها كلما جاء وقتها مع المسلمين. ونسأل الله جل وعلا ان يعفو عما سلف وعليه التوبه الصادقة والندم على ما - 00:02:55 والعزم الا يعود في ذلك. نعم. ايضا يسأل عن الملابس يقول انتم تعرفون ملابس فتيات زماننا هذا من الملابس الجذابة او التي لتجعل اجسامهن جذابة ولا نستطيع غض البصر. واذا عدت الى المنزل ندمت وتأسست فما الحكم في الامان - 00:03:15

يقول انتم تعرفون ملابس فتيات زماننا هذا من الملابس الجذابة او التي تجعل اجسامهن جذابة. ولا نستطيع غض البصر. واذا عدت الى المنزل لديك وتأسفت فما الحكم في ذلك؟ لا شك ان هذا الذي يقوله هذا الشاب هو يقوله غيره ولا شك انه مرض خطير في - 00:03:35

في اي مجتمع ولا شك ايضا ان الواجب على الفتيات ان يتغينن الله في ذلك وان يحرصن على ستر في اجسام من ملابس الساترة وان يتحجبن عن الرجال من جهة جميع البدن ومن جهة الرأس حتى لا تفتن الناس وحتى لا - 00:03:55 بها الشباب والشباب فيسبب ذلك آآ حادثة الفاحشة ورکوب المحارم. هذا هو الواجب على جميع الفتيات اينما كانا علينا جميعا ان يتغينن الله وان يحرصن كل الحرص على الحجاب وستر جميع الجسد والا تبدي رأسا - 00:04:15 ولا وجهها ولا صدرا ولا غير ذلك. اترك مستوره محجبة بسيطه سات بستر جيد. يستر مساكنها ويستر بدنها حتى لا تضر نفسها ولا تضر الشباب الذي قد ينظر اليها. وعلى الرجال شبابا كانوا او غير شباب عليهم ان يتغينن الله وان يغضوا - 00:04:35 وان يجاهدوا انفسهم في ذلك. لأن الله قال سبحانه قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. ويحفظون فروجهم ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصلحون ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن النظر نظر الفجأة قال اصف بصرك. فإن ملك الأولي وليس لك الأخرى. فالذى يفشو نظر - 00:04:55

المرأة من غير قصد بان تخرج عليه من الشارع او تنزل من سائر سيارة ما فطن لها فان ان يصلح بصره على ذلك. وليس له ان يتتابع ان الله النظرة - 00:05:15

بل يجب عليه صرف النظر وغضه وهي عليها كذلك. ولا يجوز لها ابدا ان تتتساهم في اللباس. كما يفعل بعض النساء بل عليها ان تستر بدنها في بيتها عند اذا كان عندها اخو زوجها او عم زوجها او نحو ذلك. وفي الاسواق ان تستبعد لها عن جميع - 00:05:25 هل اسوء للرجال حتى لا تفتننا ولا تفتن؟ هذا هو الواجب عليها والله سبحانه وتعالى يقول في حق النساء ولا يدين جنتهن الا لبعولتهن او اباهن الاية فليس لها ابداء الزينة الا لالهؤلاء المحارم اما اذا جاد فعليها الستر والتعفن - 00:05:45

قال جل وعلا اذا سألموهمن متاعا اذا سألموهمن من وراء حجاب. ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن تتلو التحجب اطهر لقلوب الجميع اطهر لقلوب الرجال واطهر لقلوب النساء فدل ذلك على ان عدم التستر وعدم التحجب من اسباب - 00:06:05 نجاسة القلب ومرضه فالقلب قد ينجس ويمرض بالشهوات المحرمة ويطهر ويدرك باجتنابها واجعلها وتوجه الى الله منها. والواجب على الرجال والنساء ان يحرصوا جميعا على طهارة القلوب. وسلامتها وزكائها. وان يحذرها ظلمتها وفسادها - 00:06:25 ومرضها وخبزها وانحرافها. والله المستعان. نعم. اه هذه مشكلة عائلية يعرضها سالم محمد عامر العسيري من تهامة عسير بلا قرية العلقة يقول فيها افیدکم انني شاب ابلغ من العمر تسعطعشر سنة حسن السيرة مع اهلي وعشيرتي تزوجت من بنت خالي على - 00:06:45

سواء من الطرفين الا وهي ولم يمض على زواجنا اكتر من اسبوع حتى بدأت مشاكل اهلها تزداد يوم بعد يوم حتى منعوها من مواجهة قائلين انها مريضة ولا تستطيع مواجهتي ثم احضر مرات اخرى واجدهم كل وقت يدبرون عذر للتخلص مني كما ان زوجتي - 00:07:05

على تنفيذكم كلمة يوجهونها اليها انا محترار قررت ان اطلق زوجتي ولكن زوجتي لا تزيد الطلاق. وانا لا اطيق فراقها ولا اقدر اعرض مشكلتي على المحكمة بصفة والدها خالي شقيق والدتي والناس يعتبرون ذلك عارا. فما الحل المناسب الذي ترونوه موافقا - 00:07:25

يا فضيلة الشيخ نصح السائل بالصبر الا يعجز الطلاق وان يخاطب خاله بالتي هي احسن ويطلب منه تمكينه بزوجته واعادتها الى بيت الطاعة وان يتولى الى ذلك بالاقارب الطيبين طيبين حتى يشيروا على والدها وينصحوه فيعيدها الى زوجها هذا اللي ينصح به كما نصح والدها بان يتغى الله - 00:07:45

وان يعيid المرأة الى زوجها الا ان يكون هناك عذر شرعي للزوج هذا العذر فاما ان يفارق واما ان يذهب معه الى المحكمة وهي المحكمة البركة والخير. اما ان يمنعها من زوجها بغير وجه شرعي فهذا حرام وهم - 00:08:15

والله جل وعلا يقول في كتابه العظيم ومن يظلم منكم ينذر عذابا كبيرا. ويقول سبحانه والظالمون ما لهم ولهم ولا بصير والنبي يقول صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة. فالواجب على على خال هذا الزوج وهو ابو المرأة - 00:08:35

الواجب عليه ان يتقي الله وان يعید المرأة الى زوجها وان يتوسط بينهما بالخير وان ينصح الجميع وان يكون عونا لهم على

الاستقامة والسيرة الحسنة والمعاهرة الطيبة بينهما هذا هو الواجب عليه. فان كان هناك امور اخرى - 00:08:55

قد اخفاها السائل يحتاج الى حل وسط من الاجاود والاخوان الطيبين من يحلوا النزاع بينهما فان المسألة ولم يتيسر ذلك فبالامكان

الاتصال بالمحكمة والنظر في امرهما من جهة محكمة. اما منها بغير حق فهذا لا يجوز له - 00:09:15

نعم اه هذه رسالة من المرسل اه سليم او سليم محمد الزهراني. يقول في رسالته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. لفضيلة المشايخ

الذين يعطون من وقتهم في سبيل آآ ارشاد المواطنين والرد على استفساراتهم - 00:09:35

والى والى سماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز. ارجو الاجابة على هذه الاسئلة. اذا دخل رجل وانا في اتصالات نفل واعتقد ذلك الرجل

انني اصلی الفرض فاتخذني اماما ليصلی معي الفرض فما الحكم في هذا؟ هل - 00:09:55

ادفعه قبل البدء معي مع العلم انه قيل لي انه يجب ان تفرق بين الفرض والنفل بان ترفع صوتك في التكبيرات بالنسبة للفرو بخلاف

النفل فما رأي سماحتكم في ذلك؟ قد دلت السنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام بانه لا حرج - 00:10:15

في ان يكون المأمور مفترضا والامام متنفلا. فاذا كنت ايه السائل صلي نفل فجاء رجل وصف معك ليصلی فريضة فلا بأس

ولا حرج فالصحيح. وان كان بعض اهل العلم يرى انه لا ليصلی الامام المقترض. لكنه قول ضعيف - 00:10:35

قول مرجوح في الدليل والصواب انه لا حرج في ذلك فاذا دخل معك فلا بأس انت امه وهو يصلی فرضا وان تصلي نفل لا حرج في

ذلك. نعم. لما قلته اصلا انه يرفع الصوت في التكبير فرض ويخبط لا حرج لا اصل لهذا فيما اعلم. بل التكبير فيما - 00:10:55

كبير في صلاته الفريضة والنافلة لا نعلم فيها الا شيء. الا الامام فانه يكبر يرفع صوته لانه ينبه الناس ويبلغ الناس. نعم. اما المأمور

والمنفرد صوته في الفريضة لا نعلم في هذا سنة تفرق بينهما. نعم. اه سؤاله الثاني يقول لي زميل ساكن معي واعلم انه - 00:11:15

ويصلی ولكن ليس في المسجد وهو اعلم مني في امور الدين. وانا اصلی في المسجد فهل علي شيء تجاه هذا او يلحقني شيء من اثم

اه في بقائي معه. عليك ان تتصح اهل الله وان تعلمه ان الصلاة في الجماعة واجبة. وانها من اهم - 00:11:35

الصلاوة وقد صح عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من سمع النداء فلم يأتي فلا صلاة له الا من عذر وجاءه صلي وسلم رجل اعمى

فقال يا رسول الله ليس لي قائده. يلائم المسجد فاني من رخصة ان اصلی في بيتي. فقال له النبي هل تسمع النداء في الصلاة؟ قال

نعم. قال فاجب - 00:11:55

هذا الرجل الاعمى ما رخص له النبي يصلی في بيته. مع انه اعمى وليس له قائده. وفي رواية انه شاسع الدار بعيد الدار ومع هذا

امرهم فيجب على المسلمين جميعا من الرجال ان يصلوا في الجماعة يصلوا في المساجد كما فعل - 00:12:15

اصحابك يصلون في المسجد عليه الصلاة والسلام رضي الله عنهم. وامر بالصلاحة في المساجد. واحذر ان من سمع النداء فلم يأت فلا

صلاحة له للعذر. فالمرض نحوه فعليك ان تتصح هذا وان من الله عز وجل وان تقول يا اخي اتق الله. صل في جماعة. ولا تدع صلاة

الجماعة - 00:12:35

فان اصر على ترك الجماعة ولم يصلی مع الناس فانه يستحق الهجر يستحق ان تهجره صحبته لانه يعاديك فتتأخر عن الجماعة لان

المعاصي مثل اصحابها قد يعودون يسعدون الناس قد يسببون مرضا مرضا انتقال مرضا - 00:12:55

فالذى يتظاهر بالمعصية ولا تنفع فيه النصيحة يستحق ان يهجر ولا ينخد جليسه ولا صاحبها ولا تجاه له دعوة بلا ولی انه نحوها

حتى يعلم بشاعة ما فعل وانه جدير بان يهجره اخوانه المستقيمون اذا اظهر المعصية ولم يبالي بالناس - 00:13:15

خير من يتظاهر بترك الصلاة في الجماعة في المساجد او يتظاهر بشرب الخمر او يتظاهر بحلق اللحى ولا يبالي ولا النصيحة او

يتظاهر عقوق والديه وعدم برهما او يتظاهر باسفال الشياطين وجزيئها وعدم ولا يقبل النصيحة او - 00:13:35

التدخين من اقبح الامراض. وشرب كبير. فالواجب على من يتعاطى التوبة الى الله منه. كما ان الشكر رأى منكر وكبائر كبيرة في

التدخين فيه من السر العظيم والمأكثير ما فيه. فيجب ترك هذه المعاصي والحذر منها والامانة - 00:13:55

هجر اهلها اذا لم يستقيموا فلم يدعوا ما هم عليه الا اذا كان الهرج قد يزيد في الشر وقد يجرهم الى شر فينبعي تركه وان يثأر عنده

بالنصيحة الدائمة والتوجيه الدائم لهؤلاء حتى يهديهم الله هم وآشياهم. إلى هنا ايتها السادة ونأتي على نهاية - 00:14:15

في لقائنا هذا الذي استضفنا فيه سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد وقد عرضنا على سماحته اسئلة السادة المرسلة ميم سين من الدمام والرسال عن مخاطبة الخطيب لخطيبها والمرسل زيدان خلف حسين من بغداد من العراق - 00:14:35

والمستمع سالم محمد عامر العسيري من تهامة عسير قرية العلقة سليم محمد الزهراني. حتى نلتقي بحضراتكم الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:55